التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وعلاقته بتحصيل طلبتهم

م.م. مروة عبود احمد العزاوي
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

Metacognitive Thinking Among Social Studies Teachers at the Intermediate Stage and Its Relationship to Their Students' Achievement

Asst. Lec. Marwa Aboud Ahmed Al-Azzawi
General Directorate of Education, Diyala Governorate

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- هل يوجد التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وعلاقته بتحصيل طلبتهم.
- هل توجد فروق الاحصائية في مهارات التفكير فوق المعرفي لدى عينية البحث تبعاً المتغير الجنس (ذكور و اناث) .
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي للمدرسين في المرحلة المتوسطة ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم .

استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (١٣٨٨) مدرس ومدرسة من مديرية محافظة ديالى ، وتحددت العينة من مدرسي (التاريخ) للمرحلة المتوسطة(الصف الاول متوسط) والبالغ عددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة بواقع (٦٠) مدرس و (٥٥) مدرسة يمثلون جميع المدارس في المحافظة ، وبلغت عينة الطلبة (٧٥٠) متمثلة (٣٥٠) طالباً و(٤٠٠) طالبة .

تمثلت اداة الدراسة اختبار التفكير فوق المعرفي تكون من (٣٠) فقرة موزعة على المهارات الثلاثة الرئيسة وهي : مهارة التخطيط، مهارة المراقبة، مهارة التقويم)، تحققت الباحثة من صدق الاختبار وبثبات قدره (٠,٨٨)، واعتمدت الباحثة على اعداد اختبار تحصيلي متكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد استخرج(صعوبته وقوته التميزية ، وفاعلية البدائل الخاطئة، والثبات) بعد عمل الخارطة الاختبارية للاختبار من للفصول الثلاثة الاول من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لقياس تحصيل الطلبة ، وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى النتيجة الآتية:-

وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ومستوى تحصيل طلبتهم.

الكلمة المفتاحية: مهارات التفكير، التاريخ، تحصيل.

Research Abstract

The current research aims to identify:

- Whether metacognitive thinking exists among social studies teachers at the intermediate stage and its relationship to their students' achievement.
- Whether there are statistically significant differences in metacognitive thinking skills among the research sample based on the gender variable (male and female).
- Whether there is a correlational relationship between metacognitive thinking skills of intermediate school teachers and the average achievement scores of their students.

The researcher employed the descriptive research method. The research population consisted of 1,388 male and female social studies teachers in the Directorate of Diyala Province. The sample was limited to intermediate-stage history teachers (first intermediate grade), totaling 100 teachers—60 male and 55 female—representing all schools in the province. The student sample included 750 students (350 male and 400 female).

The study tool was a metacognitive thinking test consisting of 30 items distributed across three main skills: planning, monitoring, and evaluation. The researcher verified the test's validity and reliability, achieving a reliability coefficient of (0.88). Additionally, an achievement test was developed, comprising 30 multiple-choice questions, and its difficulty level, discrimination power, effectiveness of incorrect alternatives, and reliability were measured after constructing the test blueprint based on the first three chapters of the social studies textbook for the first intermediate grade.

At the end of the experiment, the researcher concluded that there is a correlational relationship between metacognitive thinking skills among social studies teachers of the first intermediate grade and their students' academic achievement.

Keywords: Thinking Skills, History, Achievement

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:

ان ما يميز عصرنا اليوم هو وعيه بأهمية التعليم، لأن العصر بطبيعته يحتاج الى مفكرين غير تقليديين، يمتلكون مهارات تفكير عليا تتلائم مع تطورات العصر، ولكون عصرنا يتميز بالإبداع والابتكار ،لذلك نرى ازدياد تطوير مهارات التفكير العليا منها فوق المعرفي(العزاوي ،٢٠١٣: ٣٤).

وأن الكثير من الطلبة يجدون صعوبة في وتفكيرهم وفهمهم للأحداث التاريخية ويعود السبب في ذلك الى محتوى المادة وتنظيمها أذ يعتمد على ضخ معلومات كثيرة دون التركيز على النقاط الرئيسة مما يحمل عقل الطلبة فوق طاقتهم (العوضي، ١٩٨٦: ٢٠)

والجدير بالذكر أيضاً ان حل مشكلة صعوبة تنمية التفكير فوق المعرفي لدى بعض المدرسين والمدرسات إذ يجب ان يأتي من طريق الدور الفعال للمناهج الدراسية اذا كانت هذه المناهج مصممة بأسلوب ينطلق بافكارهم ، ويحفز دوافعهم نحو التجديد والابتكار، وينبغي على مناهج التعليم ان تتضمن الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطالب للقيام بأنشطة هادفة في البيئة التي يعيش فيها،وخاصة المناهج التي تساعد الطلاب بالتفاعل مع مواقفهم الحياتية المختلفة(خليل والباز،١٩٩٩: ٨٢)

ومن خلال ممارسة الباحثة لمهنة التعليم لأكثر من (١٠ سنة) وملاحظتها لتدني بعض مستوى مدرسي الاجتماعيات في تفكيرهم فوق المعرفي ، وأن وجود هذه المشكلة في طريقة تفكير المتعلمين لمادة الاجتماعيات وطريقة وعيهم، ومستوى تحصليهم الدراسي، وانهم قليلاً ما يفكرون معرفياً في فهم الاحداث التاريخية او في الإجابة على اسئلتها، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة منها دراسة (الدليمي ٢٠٠١) ودراسة (التميمي٢٠١١) كما عمدت الباحثة الى عمل استبانة مفتوحة مقدمة الى مدرسي مادة الاجتماعيات تحتوي على بعض الأسئلة، والتي من طريقها تم تشخيص وجود مشكلة البحث الحالي، الأمر الذي جعل الباحث يتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدّتها من طريق محاولته بالإجابة عن السؤال الآتي:(هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ومستوى تحصيل طلبتهم).

ثانياً: أهمية البحث:

ان التربية قبل كل شيء هي عملية نمو، ومن خلالها يتيح للمتعلم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والمعرفي والمهاري ، وإنها عملية نمو للشخصية الإنسانية كلاً لا يتجزأ بوصفها جسداً وروحاً، عقلاً وعاطفة وعملاً، وبهذا تعد هي الحياة بمعناها الفني والاثّر المتعدد الجوانب، (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٧٢).

ولما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية أوجدها المجتمع لخدمته فأنها تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع الذي تنتمي أليه ومن ثم فأنها تبني مناهجها وتصوغ طرائقها التربوية بحيث تحقق أزاء ذلك النجاح في رسالتها (أبراهيم، ٢٠٠٥: ٣٩). والمنهج المدرسي يشتغل في نظام تربوي وهذا النظام يعمل في مجتمع والمجتمع ديناميكي حي له فلسفته وأهدافه وتركيبه لذا يجدر أن يكون بين المنهج والتربية والمجتمع علاقة وثيقة (دروزة، ١٩٩٩: ٥٥).

ويعد المنهج أداة التربية في تحقيق أهدافها أذ يرتكز علية بناء التربية والتعليم أذ تستمد التربية قوتها من المنهج وتستند عليه في تحقيق أهدافها في تنشئة المواطن الصالح وحسن أعداده ومسايرة التطورات العلمية الهائلة .فالمنهج هو مجموع الخبرات والأنشطة المراد أيصالها لمجموعة من المتعلمين في ظل بيئة تعليمية منظمة (الزند وعبيدات ، ٢٠١٠ : ١٧)

ومن الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي هو (التفكير فوق المعرفي) الذي اختلفت الرؤى فيه لتعدد ابعاده وتشابكها، والتي تعكس تعقد العقل الإنساني وعملياته، ويوصف كغيره من المفاهيم المجردة كالذكاء مثلا، والتي من الصعب قياسها مباشرة، لذا تم استخدامه من قبل الباحثين والدارسين بأوصاف ومسميات مختلفة ليميزوا بين نمط واخر من انماطه، وليؤكدوا في نفس الوقت مدى تعقده، اذ يتحدثون عن أنماط مختلفة من التفكير كالناقد، والتأملي، والابداعي، وما وراء المعرفي وغيرها. (العتوم،٢٠٠٧: ١٧).

ويعد التفكير فوق المعرفي من اهم اهداف التدريس التي يجب ان تترسخ لدى الطالب، باعتبار ان التفكير منظومة معرفية متفاعلة وقابلة للملاحظة والتجريب، ولكي يتحقق ذلك لا بد من يتم التركيز في التدريس على مساعدة الطلاب باكسابهم الأسلوب العلمي في التفكير، او الطريقة العلمية في البحث (زيتون،١٩٩٩: ٩٤).

وان ظهور مهارات التفكير فوق المعرفي عمل على تحسين فهمهم المواد الاجتماعية ، التي قد جعلت الطالب يتجاوز التركيز على التحصيل الدراسي والتي تقدم له على شكل صورة نمطية بواسطة الطرق المعتادة، الى تحقيق اهداف عليا، مثل: قدرة الطالب على فهم الماجة العلمية، وابداء الرأي في محتواها، وتقديم النقد والتغذية الراجعة، ومشاركته في التخطيط ومراقبة خطواته، والتقويم واتخاذ القرار (الاحمدي، ٢٠١٢ :١٢٢).

ويمكن تلخيص اهمية البحث بالآتي:

١- أهمية التربية كونها تساعد على تعزيز التراث الانساني واللغوي بين أفراد المجتمع..

٢- أهمية التفكير فوق المعرفي في التدريس للصف الاول المتوسط.

٣- اهمية التحصيل كونه الاساس المعرفي والمعيار الذي يقاس به تقدم الطلبة خلال سنة دراستهم.

٤- اهمية المرحلة المتوسطة اذ تمثل مرحلة مهمة في حياة الطلبة كونها تشكل مرحلة تهيئة للمراحل الاخرى .

٥- اهمية مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في تطوير قدراتهم وافكارهم المعرفية والاجتماعية التاريخية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرّف على: (التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وعلاقته بتحصيل طلبتهم)، من خلال التحقق من الاهداف الآتية:

الهدف الأول: هل توجد مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط .

الهدف الثاني : هل توجد علاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي (للذكور والاناث).

الهدف الثالث :هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات ، ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

١. الحدود البشرية: طلبة الصف الاول المتوسط.

٢. الحدود المكانية: مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة النهارية الحكومية محافظة ديالى/قضاء الخالص.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م.

٤. الحدود العلمية : موضوعات مادة الاجتماعيات الفصل الاول(تاريخ نشوء الحضارة التاريخية) والفصل الثاني(حضارة بلاد الرافدين) والفصل الثالث(حضارة وادي النيل)

خامساً: تحديد المصطلحات:

_المهارة :

أ-عرفها لغة : ((مَهارَة فَهو مَاهر، مَهَرَ الَشخصُ في الشى أي إتَقنه، وأَمهَرُ به مَهارةً ، إذا مَهرتُ به حَاذقاً ، وَالجمعُ مِهُارٌ ومِهارةٌ ، والماهرُ : الحَاذِقُ بِكلّ عَمَل)).

(الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، جـ ٤ : ١٧٢)

ب-عرفها اصحلاحاً :-

•.شحاته والنجار بأنها : ((أي شيء يتعلمه الفرد ليؤدي بسهولة ودقة وتنمو نتيجة لعملية التعليم)) (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٣٠٢)

ج-التعريف الإجرائي: هي تمكين طلبة (عينة البحث)من الأداء بشكل دقيق لمهارات التفكير فوق المعرفي في أقل وقت وجهد.

٢-التفكير فوق المعرفي: عرف بأنه

*-التفكير الذي يمثل قدرتنا على صوغ خطة عمل ومراجعتها ومراقبة تقدمنا نحو تنفيذها وتحديد أخطاء العمل ومراجعتها والتأمل في تفكيرنا قبل انجاز العمل وفي اثنائه وبعده، ومن ثم تقييم تفكيرنا من اوله الى آخره (زيتون،٢٠٠٣: ٦٩).

*-أنه مجموعة من العناصر التي تشكل بنية هذا المفهوم المتمثلة في عملية وعي او معرفة الطالب لما يقوم به من عمليات معرفية او ذهنية، وتشتمل هذه العمليات على التخطيط للمهمة التي يرغب الطالب في القيام بها، ومن ثم مراقبة تنفيذ هذه العمليات وتعديلها في اثناء العمل لاتمام هذه المهمة بالاتجاه الصحيح والمرغوب فيه (أبو جادو ونوفل ٢٠٠٧: ٢٦٦)

-3التعريف الاجرائي : مجموعة من القدرات الذهنية يستخدمها المدرسين والمدرسات لمادة التاريخ بهدف تنظيم أفكاره وترتيبها بطريقة منهجية، والعمل على مراقبة هذه الأفكار من اجل التحكم بها وإصدار احكام حول ما يتم اتخاذه من قرارات وتتضمن (مهارة التخطيط، مهارة المراقبة والتحكم، مهارة التقويم).

-4 الاجتماعيات : عرفت عدّة تعريفات منها.

- أنها بحث حوادث الماضي وأستقصائها بكل مايتعلق بالأنسان منذ أن بدء يترك أثاره على الأرض والصخر بتسجيل أو وصف أخبار الحوادث التي ألمت بالشعوب والأمم (حسين والعزاوي ،١٩٩٢: ٥)
- أنها سجل أحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها فهو بحق المرآة العاكسة لأحوال الأمم والشعوب (حميدة وأخرون ، ٢٠٠٠ : ٥٥) .
- التعريف الأجرائي للباحثة : هي مايحصل عليه المدرسين والمدرسات(عينة البحث) من حقائق ومفاهيم ومبادىء وتعميمات تاريخية التي تضمنتها الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م.

٥-المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية، او الدراسة الاعدادية الأولية، وتتضمن الصف (الاول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط)، (وزارة التربية، ٢٠٠٠: ٥).

٥-التحصيل: عرف بأنه:

١- هو القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب ، ويقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي(العلوي،٢٠١٢: ٦٦).

٢- انه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة، يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات(ابو جادو،٢٠٠٨: ٤٦٥).

الفصل الثاني: الإطار النظرية، دراسات سابقة

المحور الاول: النظرية المعرفية

تعُدُ النظرية المعرفية في تفسيرها للتعلم تؤكد على أهمية الروابط الموجودة بين السلوكيات أذ نفترض أن البشر أكثر من مجرد الاعمال التي يقومون بها فهم يفكرون ويدركون ويتذكرون وأن جميع هذه الامور يجب ان يتم استنتاجها مما يقوله الناس أو يقومون به وليس مجرد مشاهدة سلوكهم الظاهري ولهذا فأن اصحاب النظرية المعرفية يلجأون الى استعمال لغة وتعابير واصطلاحات تختلف عن تلك التي يستخدمها السلوكيون وأنهم بدلاً من التكلم عن المثير والاستجابة والتعزيز فأنهم يتكلمون عن الذاكرة والادراك والانتباه وتنظيم الافكار (أبو جادو،٢٠٠٠: ٢٥٧).

تؤكد النظرية المعرفية على أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله أي أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته فما يتعلمه شخص عن موضوع معين يختلف عن ما يتعلمه شخص آخر عن نفس الموضوع يسبب أختلاف الخبرات التي مر بها كل منهما وما يمتلكه كل منهما مسبقاً عن الموضوع، وتوضح النظرية المعرفية أن التعلم يصبح ذا معنى أذا آخذ الطلبة المعلومات ويبدأ يفكر بها ويصنفها في عقله ويبوبها ويربطها مع متشابهاتها أن وجدت وهكذا يصبح ما تعلموه ذا معنى ومعزى وأصبح الطلبة قادرين على استعمال المعلومات في حياتهم وتوليد معرفة جديدة وبهذا يتحول الطلبة من مستهلكيّن الى منتجيّن(اليماني،٢٠٠٩: ٤٦).

وحسب اعتقاد بياجيه إن للتفكير وظيفتين أساسيتين لا يمكن ان يتغيران للأبد وهما التنظيم، والتكيف، ويعتبران خاصية فطرية تعود الى النمو الشمولي الكلي للأفراد، وعلى ذلك فأن ما يعرفه الإنسان ويستطيع عمله ويريد عمله فيعمله في كل مرحلة من مراحل نموه ويميل إلى أن يكون على درجة كبيرة من التنظيم والتكاليف (أبو حويج،٢٠٠٢: ١٧٦).

المحور الثاني: التفكير فوق المعرفي.

التفكير فوق المعرفي

١-نشأته:

ظهر هذا المصطلح أي ما وراء المعرفة في السبعينات على يد العالم (فلافل) وزملائه اذ عرفه على انه : معرفة وادراك الفرد لعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة وقد حظي هذا المصطلح باهتمام الادبيات التربوية مما جعل الكتب تزخر بالعديد من التعريفات له على الرغم انه يعد من المصطلحات الحديثة نسبيا ورغم انه ليس بفكرة جديدة الا انه يعد من اكثر موضوعات علم النفس حداثة (الطيطي،٢٠٠٦: ٦٢).

وان ظهور هذا المصطلح قد أضاف بعدا جديدا في مجال علم النفس المعرفي، وفتح افاقا واسعة للدراسات التجريبية والنظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم، وقد تطور هذا المفهوم في عقد الثمانيات ولا يزال محط اهتمام نظرا لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار (جروان ،١٩٩٩: ٤٣).

ويرى الباحث أن التفكير فوق المعرفي من المستجدات الحديثة التي تلعب دورا مهما في فهم عمليات التعلم، لان المتعلمين ينظمون استراتيجياتهم المعرفية من اجل بناء المعنى، لكي يكونون أكثر تفاعلا واستكشافا وتنظيما ذاتيا لفهمهم لها.

٢- مهارات التفكير فوق المعرفي

بعد معرفة التفكير فوق المعرفي يجب هنا التفريق بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير لأن التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار او استدلالها او الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تماما وتتضمن الادراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس ،وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى، اما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات وتتضمن مهارات التفكير فوق المعرفي نشاطات عقلية تجعل المتعلم قادرا على ادارة عملياته التفكيرية ومن هذه النشاطات: تخطيط التفكير، ومراقبة التفكير لمعرفة سير العمل نحو حل المشكلات وأداء

المهام، وتقييم السلوك الذي يقوم به المتعلم من اجل اتخاذ القرارات المناسبة حول الأداء المطلوب(جروان،١٩٩٩: ٣٥).

٣- تصنيفها:

يذكر (عبد العزيز،٢٠٠٩) مهارات التفكير فوق المعرفي في ثلاثة مهارات وهي: التخطيط، والمراقبة والتحكم والتقييم، حيث تنقسم كل مهارة الى مهارات فرعية كما يلي:

١- مهارة التخطيط: وتشمل اختيار استراتيجية التنفيذ، وترتيب تسلسل العمليات أو الخطوات، وتحديد العوائق المحتملة، وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والاخطاء، والتنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة.

٢- مهارة المراقبة والتحكم: وتشمل الاحتفاظ بالهدف في بؤرة اهتمام الفرد، والحفاظ على تسلسل الخطوات، ومعرفة متى يتحقق هدف فرعي، ومعرفة متى يجب الانتقال الى العملية التالية، واختيار العملية المناسبة التي تتبع في السياق، واكتشاف المعوقات.

٣- مهارة التقييم: وتشمل تقييم تحقق الهدف، والحكم على دقة النتائج، وتقييم مدى مناسبة الأساليب المستخدمة، وتقييم فاعلية الخطة (عبد العزيز،٢٠٠٩: ٢١٢-٢١٣).

٤- مراحلها:

حددت (الطيطي ،٢٠٠٦) عملية التعلم التي تمر بها مهارات التفكير فوق المعرفي بأربعة مراحل هي:

أ-المرحلة الأولى: تركز على اثارة الدافعية لدى المتعلم من خلال المثيرات التي تعرض عليه لتوفير الفرص له للتوصل الى أفضل وسيلة لإنجاز المهمات المطلوبة.

ب-المرحلة الثانية: توظيف المتعلم لما سيقوم به، ويتم ذلك بطريقتين: الأولى بوجود نموذج يلاحظه المتعلم والثانية يعتمد على التجربة الذاتية له.

المرحلة الثالثة: تطوير قدرة المتعلم على التحدث الى الذات، لتمكن الفرد من فهم العمليات المعرفية، ولتطوير مهاراته عن طريق الممارسة، مع نقل هذه المهارة الى مواقف جديدة.

ج-المرحلة الرابعة: توظيف العمليات المعرفية بطريقة آلية وفعالة (الطيطي،٢٠٠٦: ٦٥).

٤- خصائصها:

يمكن ذكر خصائص المتعلمين المكتسبين لمهارات التفكير فوق المعرفي في النقاط التالية:

١- توجيه تنظيم عملية التعلم وتحمل مسؤوليتها، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعمليات التعلم المختلفة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتقويم.

٢- استخدام مهارات التفكير المختلفة لتوجيه تفكيرهم وتحسينه.
٣- اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية.
٤- التعامل بفاعلية مع المعلومات من مصادرها المختلفة سعيا لتحقيق فهم أفضل لهذه المعلومات وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة.
٥- الوعي بمستوى فهمهم لموضوع التعلم، وبمعرفتهم السابقة حول موضوع التعلم، وقدرتهم على تذكر المعرفة السابقة المرتبطة بهذا الموضوع.
٦- تنظيم المعرفة السابقة واستخدامها في مواقف التعلم المختلفة.
٧- تنظيم استراتيجيات التعلم واختيار الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها دون غيرها في عملية تعلم معينة (أبو ندى،٢٠١٣: ٣٧).

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التفكير فوق المعرفي:

١. دراسة الضبة ٢٠١٤.

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء (تحليل تدريبات وأنشطة اللغة العربية للمرحلة الأساسية في جود مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها في قطاع غزة) إذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تألفت عينة الدراسة من الأسئلة والتدريبات في كتب اللغة العربية للصفوف (الأول – الثاني – الثالث للمرحلة الأساسية الدنيا للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٣-٢٠١٢)، وتمثلت أدانا الدراسة في إعداد قائمة مهارات ما فوق المعرفة المفاهيمية – السياقية – الإجرائية)، وأداة تحليل تدريبات كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، وللإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها تم حساب التكرارات المئوية والنسب المئوية ومعادلة هولستي، فتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت لتوزيع المهارات الفرعية الثلاثة المهارات ما فوق المعرفة على كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بشكل غير متوازن وافتقار كتب اللغة العربية لكثير من السيارات الفرعية المهارات ما فوق المعرفة والتي تعتبر ضرورية جداً لبناء الشخصية المتكاملة القادرة على مواجهة الحياة ومشكلاتها، كما أوصت الباحثة بضرورة إعادة هيكلية الشكل العام للأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، بحيث يكون هناك توزيع متوازن وعادل الجميع مهارات ما فوق المعرفةوتصميم برامج تعليمية تعمل على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي (الضبة، ٢٠١٤: ر)

٢. دراسة الخوالدة واخرون، (٢٠١٢):

اجريت الدراسة في محافظة جرش في الاردن، وهدفت الى التعرف على درجة (اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والتحصيل) تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي للفرعين العلمي والادبي موزعين بحسب تحصيلهم وجنسهم وتخصصهم الاكاديمي.

– اعتمد الباحث مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي المتكون من (٥٠) فقرة الذي ترجمه ليلائم البيئة الاردنية بعد أن تم تقسيمه على مهارات ما وراء المعرفة الثلاثة (التخطيط، والمراقبة والتحكم، والتقويم

–استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت) كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي والمقارنات البعدية بتطبيق اختبار شيفيه، اظهرت النتائج:

– ان طلبة المرحلة الثانوية يكتسبون مهارات التفكير فوق المعرفي بدرجة متوسط وان اكتسابهم لها بدرجة متفاوتة، فقد كان اكتسابهم المهارة التخطيط بدرجة كبيرة في حين اكتسابهم المهارة المراقبة والتقويم كان بدرجة متوسطة.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحصيل في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي (الخوالدة،٢٠١٢: ت)

*– جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١– الإفادة من نتائج الدراسات السابقة بكونها دلائل على أهمية البحث الحالي وأبراز مشكلة البحث بشكل صحيح.

٢– التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري البحث الحالي .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

*–منهج البحث

كون البحث يهدف إلى التعرف على (التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وعلاقته بمستوى تحصيل طلبتهم) اعتمد البحث المنهج الوصفي، لأنه من أكثر المناهج دقة ، وكفاءة، كما يعد البحث الوصفي من البحوث العلمية الاقرب لحل المشكلات ، من خلال وصف ظاهره معينة او مشكلة معينة ومن ثم جمع البيانات والمعلومات واخضاعها للدراسة والفحص الدقيق(عتوم، ٢٠١٢: ١١٦)

*-مُجتمع البحث وعينته .

يعدُ تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسة في البحوث التربوية والنفسية، فمجتمع البحث هو الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (الحيلة ، ٢٠٠٩: ٤٥)

ان مجتمع البحث تألف من جميع المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى- قضاء الخالص بواقع (١٧٠) مدرسة ، اما عدد المدرسين بلغ (٤٥٠) مدرساً بواقع (٢٥٠) مدرسة ، و(٢٠٠) مدرس ، بلغت عينة المدراس (١٦٠) مدرسة من مجموع مجتمع ، واما عينة المدرسين تم اختيارها حسب معادلة ستيفن ثامبسون إذ بلغت (١٠٠) مدرس ومدرسة موزعة على جميع أقضية محافظة ديالى حيث بلغ (٥٢) مدرس و(٤٨) مدرساً ، وقد بلغت عينة الطلبة (٧٥٠) طالب وطالبة من المجموع الكلي من مجتمع البحث.

*-أداة البحث :

ان اداة البحث هي المهارات التي تم ذكرها والتحصيل ، ولقياسهما ، اعدت الباحثة مقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة (الضبة ٢٠١٤) ، ودراسة (الخوالدة واخرون ٢٠١٢) ، أعدت الباحثة مقياس يتكون من (٣٤) فقرة لمهارات التفكير فوق المعرفي بصيغته الاولية والبالغة (١١) مهارات للتخطيط، بواقع (١٢) فقرات لمهارة التنظيم و (١١) فقرات لمهارة التقويم ، وكانت مستويات المقياس خمسة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليله ، قليلة جدا). والجدول (١) يبين انواع مهارات التفكير فوق المعرفي بصيغتها الاولية كما موضح في جدول(١).

جدول (١)

يبين مهارات التفكير فوق المعرفي وعدد فقرات كل مجال بصيغته الاولية

ت	مهارات التفكير فوق المعرفي بالصيغة الاولية	الفقرات
١-	مهارات التخطيط	11
٢-	مهارات التنظيم	12
٣-	مهارات التقويم	11
٤-	المجموع	34

*-صدق أداة البحث :

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة للاختبارات، ويعرف صدق الاختبار بأنه (المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من أجل قياسه اي انه يقيس الهدف الذي وضع من أجل قياسه) (الناشف، ٢٠٠١: ٣٨).

ولتحقيق صدق الأداة اعتمد الباحث نوعان من الصدق وكالآتي:

أ – الصدق الظاهري

أنه المظهر العام للاختبار، ومدى ملائم الاختبار للغرض الذي وضع من اجله، ويشمل مجموعة من المفردات والفقرات وطريقة صياغتها، ومدى وضوحها، ويتضمن تعليمات الاختبار ومدى ودقتها، وموضعيتها، وشموليتها، للاختبار ".(الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠)

وان اداة البحث هي بطاقة معلومات(استمارة) اعدتها الباحثة بصورتها الأوليّة ، وعرضها على مجموعة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس التاريخ ، والقياس والتقويم تحتوى هذه الاستمارة على مجموعة من المهارات الرئيسية ومجالاتها ، وبناءً على آراء الخبراء ، اعتمد على نسبة قبول (٨٠%) فما فوق . وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

المهارات	النسبة
3, 6, 9, 12, 15, 18, 21, 27, 28, 29	83%
1, 2, 4, 5, 7, 8, 10, 11, 13, 14, 16, 17, 19, 20, 22, 23, 24, 25, 26, 30	94 %

بعد حذف مجموعة من الفقرات واجراء التعديل على عدد منها ، فبلغت قائمة المهارات الرئيسة للتفكير فوق المعرفي (٣٠) فقرة بصيغتها النهائية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

مهارات التفكير فوق المعرفي بصيغتها النهائية

ت	المهارات	الفقرات	الارقام	النسبة
1	مهارات التخطيط	10	1 – 10	33,33
2	مهارات المراقبة	10	11 – 20	33,33
8	مهارات التقويم	10	21 – 30	33,33
9	المجموع	30		100%

*– صدق البناء

يسمى عادةً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ،ويستخدم هذا النوع عندما نقوم بتصميم المقياس او الاختبار ، ويشكل الإطار النظري للاختبار، ومن مؤشراته ، استخراج درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية(الزهيري، ٢٠١٧: ٢٢٧)

ويتفق معظم الباحثين ان الفقرة التي معامل ارتباطها من (٠،٢٠% –٠،٣٩%)تعتبر فقرة جيدة واما الفقرة التي اكون (٠،١٩%) او اقل تكون فقرة ضعيفة .

جدول (٤)

ت	معامل الارتباط	قيمة ر الجدولية	ت	معامل الارتباط	قيمة رالجدولية
1	0,674	159،0	16	0,563	159،0
2	0,673		17	0,671	
3	0,783		18	0,567	
4	0,543		19	0,632	
5	0,589		20	0,648	
6	0,564		21	0,674	
7	0,780		22	0,786	
8	0,731		23	0,585	
9	0,538		24	0,786	
10	0,564		25	0,764	
11	0,690		26	0,659	
12	0,634		27	0,734	
13	0,675		28	0,725	
14	0,634		29	0,675	
15	0,547		30	0,573	

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مجالات مهارات التفكير فوق المعرفي والدرجة الكلية للمقياس وتبين ان جميعها دالة ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

ت	المهارات	النسبة
1	مهارة التخطيط	0,764
2	مهارة المراقبة	0,548
3	مهارة التقويم	0,671

*-ثبات أداة البحث :

ان الاختبار يعد ثابتاً إذا أعطى نفس النتائج باستمرار في حال استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف). (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ١٦٥).

وقد اعتمد البحث الحالي على طريقة إعادة الاختبار (Test-Retes) وذلك لاستخراج ثبات أداة البحث إذ يجب ان يكون الفارق بين تطبيق الاختبار لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر.

*-العيّنة الاستطلاعيّة :

طبقت الباحثة استمارة الملاحظة بتاريخ (٢١ /١٠ /٢٠٢٤)، وانتهى بتاريخ (٧ /١ /٢٠٢٥)، وبلغت افراد العينة الاستطلاعية (٣٠) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في (ديالى)، للصف (الاول المتوسط) إذ لاحظت الباحثة اداء المدرسين والمدرسات ، وتم وضع الدرجة ، كررت الباحثة الزيارة بعد مدة قدرها اسبوعين للزيارة الاولى بلغ (٠,٨٨%) ، ثم استعانت الباحثة بملاحظ ثاني لملاحظة اداء (٣٠) مدرس ومدرسة بعد افراغ البيانات بلغ الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد.

*- تحصيل الطلبة.

اعتمد الباحث على نتائج تحصيل الطلبة في مادة التاريخ للصف الاول المتوسط بعد عمل اختبار تحصيلي لهم مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وعرضته الباحثة على السادة المحكمين نالت موافقتهم بنسبة أكثر من (٠,٨٥) واستخرجت الوسائل الحصائية له وتشمل(الصعوبة والتي تراوحت بين(٠,٣٤ / ٠,٥٩) ، والقوة التميزية التي تراوحت بين (٠,٣٥ / ٠,٦٣) ،فاعلية البدائل الخاطئة التي تراوحت بين(-٠,٧/ -٠,٣١) ، وكانت جميعها مقبولة وكذلك استخرجت الباحثة ثبات الاختبار التحصيلي إذ بلغ (٠,٧٦) وتعد هذه الدرجة جيدة ومقبولة .

*–التطبيق : تم تطبيق اداة مقياس التفكير فوق المعرفي في يوم الاربعاء ٢١–١٠–٢٠٢٤ وانتهت يوم ٧–١–٢٠٢٥ على عينة البحث. بينما طبق الاختبار التحصيلي النهائي بتاريخ ٦/ ١/ ٢٠٢٥م.

*–الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الحقيبه الاحصائية SPSS اصدار ١٩ المحدث للوسائل الاحصائية المثبته بالفصل الثالث والرابع.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:

- هل توجد مهارات التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.

من اجل التعرف على مهارات التفكير فوق المعرفي عند مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط , تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث عن مقياس التفكير فوق المعرفي إذ بلغ المتوسط الحسابي (١١٧,٧٤٠) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥٦١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٨٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,١٣٥)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٦) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وبدرجة حرية (٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٦) يوضح ذلك نتائج اختبار (T–test) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي عينة البحث.

العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
100	117.740	11.135	96	99	16.561	1.88	دالة احصائياً

جدول (٧)

نتائج الاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف كل مهارة من مهارات التفكير فوق المعرفي لدى عينة البحث.

المهارات	حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مجال مهارة التخيط	100	31.654	4.821	99	11.543	1.98	دالة احصائيا
مجال مهارة التظيم	100	27.761	3.327	99	10.342	1.98	دالة احصائيا
مجال مهارة التقويم	100	31.378	4.489	99	11.457	1.98	دالة احصائيا

هذا يفسر ان مهارات التفكير فوق المعرفي ساهمت في تنمية التفكير مما يسهل استرجاع المعلومات لدى المدرسين لمهارات التفكير فوق المعرفي وقد تؤدي الى زيادة في تحصيل الطلبة وذلك بسبب استخدام مهارات وطرائق تدريس حديثة (الزغول، وشاكر ٢٠١٤:٢٢)، وان مهارات التفكير فوق المعرفي ساعدت على تنمية الإبداع لدى المدرسين بسبب تعرض المدرسين وحصولهم على خبرات كافية ، وابتكارهم افكار جديدة.

الهدف الثاني :- هل توجد العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي (للذكور والاناث).

وقد ظهرت النتائج أن القيمة (ز) المحسوبة بلغت (٠,٣٨٩) اصغر من القيمة (ز) الجدولية البالغة (١,٩٩) غير دالة احصائيا وجدول (٨) يبين ذلك :

جدول (٨)

العلاقة الارتباطية بين التفكير فوق المعرفي والتحصيل لمادة الاجتماعيات تبعا لمتغير الجنس

التفكير فوق المعرفي التحصيل	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى 0.05
					محسوبة	جدولية	
	ذكور	48	0,183	0,185	0,389	1.99	غير دالة
	اناث	52	0,128	0,121			

يتضح من الجدول(٨) انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكور والاناث من المدرسين بين التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي اي انهم متساوين بطريقة تفكيرهم في مهارات التفكير فوق المعرفي وكما موضح في الجدول(٩).

الجدول (٩)

العلاقة بين كل مهارة من مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات التحصيل

المهارات	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	0.05
مجال مهارات التخطيط	0.058	1,042	1,98	غير دالة احصائيا
مجال مهارات التنظيم	0,024	1,411	1,98	غير دالة احصائيا
مجال مهارات التقويم	0,112	0,534	1,98	غير دالة احصائيا

الهدف الثالث:

هل توجد علاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي مادة الاجتماعيات ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم.

بعد ان عملت الباحثة على تحليل البيانات ظهر ان معامل الارتباط البالغة (٠,٧٨٩) دالة احصائيا حيث ان قيمة (ز) المحسوبة (٣,٢٨٧) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل وجود علاقة ارتباطية بين التفكير فوق المعرفي والتحصيل لطلبة الصف الاول لمتوسط لمادة الاجتماعيات، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠)

العلاقة بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات تحصيل الطلبة لمادة الاجتماعيات

المتغيرات	حجم العينة	م.الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			محسوبة	جدولية	0,05
التفكير فوق المعرفي	100	0,789	3,287	1,98	دالة احصائيا
التحصيل					

يتضح من الجدول(١٠) ان المحسوبة بلغت(٣,٢٨٧) اكبر من الجدولية(١,٩٨) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة(٠,٠٥) بين متغير التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي اي هنالك علاقة بين المتغيرين عند مدرسي مادة الاجتماعيات وطلبتهم.

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

اولا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتجت الباحثة مايأتي:

١- وجود التفكير فوق المعرفي ومهاراته لدى مدرسي الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لكونهم يتمتعون بالذكاء والتفكير وهذا ادى الى تمكنهم من تقليل الصعوبات التي تواجه طلبتهم.

٢- وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي وتحصيل الطلبة، فكلما ارتفع مستوى مهارات التفكير فوف المعرفي لدى المدرسين، ادى الى ازدياد مستوى تحصيل طلبتهم.

ثانيا: التوصيات: توصي الباحثة بالآتي

١ – توصية مشرفي وزارة التربية بأعداد برامج تدريبية تهدف الى تطوير مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات .

٢- العمل على عقد ندوه علمية في قسم الاعداد والتدريب في التربية العامة محافظة ديالى الى مدرسي مادة الاجتماعيات لتعرفهم على مهارات التفكير فوق المعرفي وكيفية تنميها وتطويرها مع مهاراتهم التدريسية.

ثالثا: المقترحات: تقترح الباحثة الآتي:

١ – اجراء دراسات وصفية تتضمن علاقة مهارات التفكير فوق المعرفي ببعض المتغيرات مثل الدافعية العقلية، حب الاستطلاع الابداع .

٢- اجراء دراسة مماثلة مع مرحلة دراسية اخرى

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

- أبراهيم،مجدي عزيز(٢٠٠٥)، التفكير من منظور تربوي ، عالم الكتب القاهرة، مصر.
- أبو جادو، صالح محمد،(٢٠٠٠):علم النفس التربوي،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧): تعليم التفكير والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان.

- أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٨):علم النفس التربوي،ط٦،دار المسيرة،عمان
- ابو حويج، مروان،(٢٠٠٢):المدخل الى علم النفس العام،ط١، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان الاردن.
- أبو ندى، محمد (٢٠١٣): مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الاحمدي، مريم محمد (٢٠١٢): فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، (٣٢).
- الأمام، مصطفى محمود وآخرون(١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، عمان، الأردن،.
- التميمي، سلوان عبد احمد(٢٠١١)، أثر أستراتيجية التعلم المستند الى مشكلة في تنمية مهارات في التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الأعدادية،رسالة ملجستير غير منشورة –جامعة ديالى.
- التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء–شارع المتنبي، بغداد، العراق
- جروان، فتحي (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الجندي، أمينة وصادق منير (٢٠٠١): فعالية استخدام ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم، وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ذو السعات العقلية المختلفة، المؤتمر العلمي الخامس للتربية ، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- حسين، محسن محمد،الغراوي، عبد الرؤوف،(١٩٩٢)، منهج البحث التاريخي،دار الحكمة، للطباعة والنشر، بغداد.
- حميدة،أمام مختارو أخرون،(٢٠٠٠)، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، مكتبة الزهراء، مصر.
- الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم من أجل تنميّة التفكير بين القول والممارسة، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- خليل، محمد أبو الفتوح والباز، خالد (١٩٩٩): دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم القرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مركز تطوير العلوم، جامعة عين شمس.
- الخوالدة، خالد عبدالله احمد واخرون (٢٠١٢): درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي والتحصيل، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (١) العدد (٣) –نيسان، عمان.
- دروزة،أفنان نظير(١٩٩٩):أجراءات في تصميم المناهج، ط٢، جامعة النجاح الوطني ، مركز التوثيق والمخطوطات، نابلس،فلسطن.
- الدليمي،خالد جمال حمدي،المستويات المعرفية للأسئلة الأمتحانية في ضوء تحليل محتوى مادة التاريخ للسادس الأبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى،٢٠٠١م.
- الزغول عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد (٢٠١٤) : أصول علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان.
- الزند وجدان،وليد خضر، وعبيدات ، وهاني حتمل،المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها،عالم الكتب الحديث،ط١،أربد الاردن،٢٠١٠م.
- الزهيري، حيدر عبدالكريم(٢٠١٧):التدريس الفعال مهارات واستراتيجيات،دار اليازوري،عمان الاردن.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط١، عالم الكتب، عمان.
- زيتون، عايش (١٩٩٩): أساليب تدريس العلوم، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية–القاهرة، مصر.
- صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢):أسس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية –مصر.

- الضبة، منة جاسم(٢٠١٤) : تحليل تدريبات وأنشطة اللغة العربية للمرحلة الأساسية في جود مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة في فلسطين.
- الطيطي، محمد (٢٠٠٦): النمو العقلي المعرفي وتطور التفكير، عمان، الأردن.
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته- تدريبات وتطبيقات عملية، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عتوم، كامل علي سليمان،(٢٠١٢): التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبه، ط٣، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- العزاوي،أزهار برهان(٢٠١٣)، أثر خرائط التفكير والإنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية ابن الهيثم.
- العلوي، ضحى محمد جبر،(٢٠١٢):أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية أبن رشد.
- العوضي،عبداللطيف محمد صالح،تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي،ط١،مطبعة الكويت،١٩٨٦م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد(٢٠٠٣): كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي،ج٤،ط١،دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- محمد بكر نوفل، ومحمد قاسم سعيفان (٢٠١١): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط١، دار المسيرة، عمان.
- الناشف ، عبد الملك (٢٠٠١): طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية الارنروا ، معهد التربية
- وزارة التربية (٢٠٠٠): منهج الدراسة المتوسطة، مطبعة وزارة التربية، العراق.

❖ اليماني، عبد الكريم،(٢٠٠٩): استراتيجيات التعليم والتعلم، زمزم للنشر والطباعة ، عمان –الاردن.

- The Holy Quran

1. Ibrahim, Magdy Aziz (2005). *Thinking from an Educational Perspective.* Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
2. Abu Jadu, Saleh Mohammed (2000). *Educational Psychology* (2nd ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Jordan.
3. Abu Jadu, Saleh Mohammed Ali & Mohammed Bakr Nofal (2007). *Teaching Thinking and Its Application* (1st ed.). Dar Al-Maseera, Amman.
4. Abu Jadu, Saleh Mohammed Ali (2008). *Educational Psychology* (6th ed.). Dar Al-Maseera, Amman.
5. Abu Howaij, Marwan (2002). *Introduction to General Psychology* (1st ed.). Dar Al-Yazouri for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
6. Abu Nada, Mohammed (2013). *Metacognitive Thinking Skills Included in the Content of the Science Curriculum for the Tenth Grade and the Extent to Which Students Acquire Them.* Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
7. Al-Ahmadi, Maryam Mohammed (2012). *The Effectiveness of Using Metacognitive Strategies in Developing Some Creative Reading Skills and Its Impact on Metacognitive Thinking Among Middle School Female Students.* The International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, (32).
8. Al-Imam, Mustafa Mahmoud et al. (1990). *Evaluation and Measurement.* Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
9. Al-Tamimi, Silwan Abdul Ahmed (2011). *The Effect of Problem-Based Learning Strategy in Developing Historical Thinking Skills Among Secondary School Students.* Unpublished Master's Thesis, University of Diyala.
10. Al-Tamimi, Awad Jassim Mohammed (2009). *Curriculum and Book Analysis.* Dar Al-Hawraa Printing Press, Al-Mutanabbi Street, Baghdad, Iraq.
11. Jarwan, Fathi (1999). *Teaching Thinking: Concepts and Applications* (1st ed.). Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
12. Al-Jundi, Amina & Sadiq Munir (2001). *The Effectiveness of Using Metacognition in Science Achievement and Developing Innovative*

Thinking Among Second Preparatory Grade Students with Different Intellectual Capacities. The Fifth Scientific Conference on Education, Volume 1, Egyptian Society for Practical Education, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.

13. Hussein, Mohsen Mohammed & Al-Gharawi, Abdul Raoof (1992). *Historical Research Methodology.* Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
14. Hamida, Imam Mukhtar et al. (2000). *Teaching Social Studies in General Education.* Al-Zahraa Library, Egypt.
15. Al-Heela, Mohammed Mahmoud (2009). *Educational Technology for the Development of Thinking: Between Theory and Practice* (2nd ed.). Dar Al-Maseera for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
16. Khalil, Mohammed Abu Al-Fotouh & Al-Baz, Khalid (1999). *The Role of Science Curricula in Developing Life Skills Among Primary School Students.* Third Scientific Conference: Science Curricula in the 21st Century – A Future Vision, Volume 1, Egyptian Society for Science Education, Center for Science Development, Ain Shams University.
17. Al-Khawalda, Khalid Abdullah Ahmed et al. (2012). *The Degree of Acquisition of Metacognitive Thinking Skills Among Secondary School Students in Jerash Governorate and Its Relationship to Gender, Academic Specialization, and Achievement Variables.* Specialized Educational Journal, Volume (1), Issue (3), April, Amman.
18. Darwaza, Afnan Nadhir (1999). *Procedures in Curriculum Design* (2nd ed.). An-Najah National University, Center for Documentation and Manuscripts, Nablus, Palestine.
19. Al-Dulaimi, Khalid Jamal Hamdi. *Cognitive Levels of Exam Questions in Light of Content Analysis of History for the Sixth Primary Grade.* Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, University of Diyala, 2001.
20. Al-Zughoul, Imad Abdul Rahim & Shaker Uqla Al-Mahameed (2014). *Principles of Educational Psychology.* Dar Al-Maseera, Amman.
21. Al-Zand, Wijdan, Walid Khudr & Ubaidat, Hani Hatmal. *Educational Curricula: Design, Implementation, Evaluation, and Development.* Modern Book World, 1st ed., Irbid, Jordan, 2010.

22. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim (2017). *Effective Teaching: Skills and Strategies.* Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan.
23. Zeitoun, Hassan Hussein (2003). *Teaching Thinking: A Practical Vision for Developing Thinking Minds* (1st ed.). Alam Al-Kutub, Amman.
24. Zeitoun, Ayesh (1999). *Methods of Teaching Science* (3rd ed.). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25. Shehata, Hassan & Zeinab Al-Najjar (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms.* The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
26. Saber, Fatima Awad & Mervat Ali Khafaga (2002). *Fundamentals and Principles of Scientific Research* (1st ed.). Library and Printing Press of Al-Ishaa, Alexandria, Egypt.
27. Al-Dabba, Mina Jassim (2014). *Analysis of Arabic Language Exercises and Activities for the Basic Stage in Terms of the Presence of Metacognitive Thinking Skills and a Proposed Vision for Enriching Them in the Gaza Strip.* Unpublished Master's Thesis, Palestine.
28. Al-Tayti, Mohammed (2006). *Cognitive Mental Development and the Evolution of Thinking.* Amman, Jordan.
29. Abdul Aziz, Said (2009). *Teaching Thinking and Its Skills: Exercises and Practical Applications* (1st ed.). Amman, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
30. Al-Atoum, Adnan, Al-Jarrah, Abdul Nasser & Bishara, Muwafaq (2007). *Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications.* Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
31. Atoum, Kamel Ali Suleiman (2012). *Thinking: Types, Concepts, Skills, and Training Strategies* (3rd ed.). Modern Book World, Amman, Jordan.
32. Al-Azzawi, Azhar Burhan (2013). *The Effect of Thinking Maps and the Cubic Model in Developing Metacognitive Thinking Skills Among Second Intermediate Grade Female Students and Their Achievement in Physics.* Unpublished Ph.D. Thesis, Ibn Al-Haytham College of Education.
33. Al-Alawi, Duha Mohammed Jabr (2012). *The Effect of Reciprocal Teaching Strategy on Achievement and the Development of Metacognitive Thinking Skills Among Fourth Literary Grade Female Students in Sociology.* Unpublished Master's Thesis,

University of Baghdad, College of Education for Human Sciences, Ibn Rushd.
34. Al-Awadhi, Abdul Latif Mohammed Saleh. *Teaching History Using Historical Documents and Educational Television* (1st ed.). Kuwait Printing Press, 1986.
35. Al-Farahidi, Khalil bin Ahmed (2003). *Kitab Al-Ain* (Arranged and Verified by Dr. Abdul Majid Hindawi, Vol. 4, 1st ed.). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
36. Mohammed Bakr Nofal & Mohammed Qasim Saifan (2011). *Integrating Thinking Skills into the Study Content* (1st ed.). Dar Al-Maseera, Amman.
37. Al-Nashif, Abdul Malik (2001). *Methods of Teaching History in the Preparatory Stage of UNRWA.* Institute of Education.
38. Ministry of Education (2000). *Intermediate Study Curriculum.* Ministry of Education Printing Press, Iraq.
39. Al-Yamani, Abdul Karim (2009). *Teaching and Learning Strategies.* Zamzam for Publishing and Printing, Amman, Jordan.

الملاحق

ملحق (١)

م/ إستبانه فقرات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي بصيغته النهائية

اخي المدرس المدرسة..... .

المقياس هو أن يقيس قدرتك على مهارات تفكيرك فوق المعرفي في مادة الاجتماعيات عند طلبة الصف الاول المتوسط ، راجين الاجابة عنها خدم للبحث العلمي .

مع الشكر والامتنان...

أسم المدرس.....

أسم المدرسة .....

التاريخ:

الباحثة

م.م. مروة عبود احمد

مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الاجتماعيات بصيغته النهائية

اولا:- مهارة التخطيط	الإشارة				
	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة متوسطة قليلة	تنطبق عليّ احيانا	لا تنطبق عليّ أبداً
-1يحدد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها					
٢-يضع المدرس جدولاً زمنياً للتحضير للمادة الاجتماعيات					
٣-يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات داخل المادة					
٤-يساعد على انتاج اكبر قدر ممكن من الافكار التاريخية					
٥-يفسر الصعوبات والاخطاء المحتملة عند شرح الدرس					
٦-يقدم الحقائق والمفاهيم الهامة ذات العلاقة بالمادة بصورة سلسة.					
٧-يشرح الاحداث والحضارات التاريخية بصوت واضح ومسموع لطلبته.					
٨- يكتب عناصر الموضوع الرئيسة على السبورة					
-9يساعد الطلبة على حل التمارين داخل الصف					
١٠- يطلب من الطلبة بحل الواجب البيتي عند انتهاء الدرس					
ثانيا: مهارة المراقبة					
١١-يساعد على بقاء الهدف من مادة الاجتماعيات لمواضيع تاريخية وجغرافية وطنية.					
١٢-يركز على قراءة الموضوعات التاريخية والجغرافية للافادة منها في حياته اليومية					
١٣-يراقب اجابات الطلبة بشكل مستمر					
٤-يشعر بالفرح النفسي عند شرح حضارة بلاد الرافدين مع الطلبة					
١٥-يهتم بشرح الاحداث التاريخية والجغرافية على السبورة وتثبيت احداثها ومواقعها					
١٦-ينمي مهارات التفكير المتنوعة عندما يشرح الموضوع لطلبته					
-17يستمر بالشرح بدون توقف عند توضيح الحضارات القديمة وموقعها الجغرافي					
١٨-يساعد على فهم الاحداث الوطنية وتطورها من اجل الافادة منها في حياته					
١٩- يستعمل المهارات التي تساعد على فهم وادراك الموضوعات					
٢٠-يمكن من معرفة نقاط القوة والضعف عند شرح الموضوع لطلبته					
ثالثا: مهارة التقويم:					
٢١-يحكم على دقة اتقان طلبته للموضوع					
٢٢-يقيم مدى ملائمة الاساليب التي استعملت للدرس.					
٢٣-يعيد شرح حضارة وادي النيل على السبورة					
٢٤-يثير التساؤل عن علاقة المعلومات الجديدة بالسابقة					
٢٥-يوجه الاسئلة عن الطرقة الاكثر سهولة لانهاء المهمة					
٢٦-يلخص الدرس الذي شرحه لطلابه					
٢٧-يقيم مدى حل طلبته للتمارين في الكتاب					
٢٨-يبدي رأيه بأجابات طلبته عن الاسئلة التي طرحها					
٢٩-يوضح مدى نسبة تحقق الهدف من الدرس					
٣٠-يبين خاتمة ملخصة عن الموضوع التاريخي					